

0050.02.0940

"Does Discussion Interest the Israeli House of Obedience?", an Article by Bassam ash-Shakaa

Written in 2006 by Bassam ash-Shakaa, this three-page article titled, "Does Discussion Interest the Israeli House of Obedience?", addresses the complications surrounding the Palestinian cause; ash-Shakaa states that committing to the Oslo Accords by virtue of the existing forces of power is the reason for changing from a path toward a Palestinian freedom and independence to one that surrenders for the imperialist-Zionist plan, which aims to occupy the entire state of Palestine. Ash-Shakaa also discusses the tense relations in the Arab world between his government and its people due to the internal and external challenges it faces.

سبحان الله

هل الحوار يعني بيت الطام

و عودة الى موضوعنا حرصا على عدم الابتعاد عن فضاء أزمتنا وتحديات قضائنا ليست بعيدة عن هذا التحليل فالارتباط باتفاقيات أوسلو المفروضة بحكم موازين القوى القائمة هي السبب بتحويل اتجاه التحرر والتحرير والوحدة والاستقلال الى اتجاه معاكس يسلم بالإستراتيجية الامبريالية الصهيونية و باهداف احتلالها على كامل التراب الفلسطيني وإن تجاهل هذه الحقيقة واستبدالها بشعار الديمقراطية و تبادل السلطة والتعددية لا يمكن أن يعيد المسار السياسي الى الحصن الوطني والقومي ولا أن يحقق التقدم لمواطنينا وشعبنا كما أن الدراسات والتحليل القانونية والسياسية إنما جميعها تكرر القوى المعادية لشعبنا وأمتنا وحركة التحرر الوطني والقومي والإسلامي والدولي، ففي وطننا العربي كما في الدول المختلفة علاقات متوازنة بين حكوماتها وقياداتها وشعوبها، بسبب تحدياتها الداخلية والخارجية، وهذا يختلف في مستواه عن دول محكومة بدكتاتورية رأس المال، لأنها تنطلق من الأمر الواقع مخالفة مع المركز الامبريالي، بحكم عدم مراعاته للمصالح القومية والوطنية، حيث يبقى للكيانات الذاتية حقوقا مكتسبة تاريخيا، بحكم تقدمها واستقلالها ولو كان ذلك نسبيا، كما أن هذا يختلف عن الدول العربية ونسبة ارتباطها بالمركز الامبريالي بحكم التجزئة

سبحان الله

هل الحوار يعني بيت الطام الاسرائيلي

التي عكست أضرارا مطلقة على القضية الفلسطينية وتحررها فاستقلالها مشوه و ارتباطاتها أكبر وأوسع مع المركز الامبريالي دون مراعاة للمصالح الوطنية والقومية وهذا فرض علاقات مع الكيان الصهيوني، فمنها الارتباط باتفاقيات مباشرة ثنائية ومنفردة، ومنها اتفاقيات جزئية اقتصادية وغيرها، وأخرى من خلال الإطار الامبريالي الدولي، وفي جميع هذه المستويات والحالات فإن نسبة معينة من الاعتبارات والمواالات تحكم علاقة المواطنين مع طبقة النظم القائمة، أما في فلسطين فالوضع يختلف تماما حيث لا يزال و وطننا محتل بشكل مباشر، بواسطة اتفاقيات فرضت عليه سوح من خلالها الاحتلال بالجزء الأكبر من فلسطين في حدود سنة ١٩٤٨، وضمن النفوذ المقرر ضمنها اعترف بدولة يهودية أعطيت حقوقا أساسية بل الأساسية في حدود عام ١٩٦٧، وارتضى من خلالها بالحكم الذاتي المدار بالأوامر العسكرية ضمن مرحلة الاحتلال السابق، لينفذ سياسته وسيطرته ومصالحه العنصرية بالواسطة، ضمن تحالفه الاستراتيجي مع الامبريالية الدولية من خلال هذه الاتفاقيات. فأي قانون محلي أو دولي أو انساني يبرر ذلك، فعندما يقبل شعبنا الاحتكام الى الديمقراطية من خلال الانتخابات التشريعية، وتخرج النتائج منسجمة مع الحقوق الطبيعية لشعبنا في رفض هذه الاتفاقيات، من خلال انتخاب حماس بهذه النسبة العالية نسو الديمقراطية وأصبح الهم هو إسقاط نتائج اختيار شعبنا وإرادته، وبالتالي عقابه في منع المساعدات والدعم وتجويعه، ويواجه المواطنون التهديد بمعيشتهم وصولا الى إخضاعهم من خلال إخضاع حماس للاعتراف بإسرائيل ولاتفاقيات المعقودة للوصول إلى نتائجها في خدمة الإستراتيجية الامبريالية الصهيونية، وإدارة ظهرها لشعبها الذي انتخبها، ولتغطية الأهداف الحقيقية هذه بصور الأمر خلافا بين فتح وحماس، والرئاسة والحكومة، وفتح وفتح، بعيدا عن العمل السياسي الجماهيري، ومع الناس فالجوع يستخدم ضغطا على شعبنا لإخضاعه، بدل أن يؤدي الى وحدة موقف في مواجهة أهدافه لتدارك طبيعة الارتباطات التي فرضتها اتفاقيات أوسلو برهن جميع مرافق حياتنا لأعدائنا فمؤسساتنا تحولت من تمثيل شعبي إلى سيطرة فوقية وتمويلية من الغير وهكذا الاقتصاد والحدود والأجواء والمياه والميناء وقد تم بذلك تخريب مؤسساتنا و هينأتنا الوطنية التي واجهت بنجاح كل سياسات على أرضنا المحتلة وكان لدى شعبنا برنامجا مضادا لبرنامج الاحتلال وحلفائه أسقط اتفاقيات كامب ديفيد والحكم الذاتي واحتفظ بإرادة شعبنا محررة من كل تطويقات الاحتلال وبقي مقاوما لها. إن مواطننا وشعبنا يتساءل بكل تأكيد كيف لهذه الاتفاقيات أن تصل بنا إلى دولة والحالة هذه فالحدود والحدود والطرق الالتفافية، التي تقسم الضفة إلى كتلتين، وتربطها بإسرائيل، وتربط إسرائيل بالدول العربية وتجعل من غزة سجنًا واسعًا بكل معنى الكلمة فكيف لنا أن نواجه

سبحان الله

صل الحوار بين سيد العالم الهراجله

كل هذه التحديات، في كياننا و جسمنا و تفكيرنا و مصالحنا و كل تفاصيل حياتنا و علاقاتنا،
ليصل الى دولتنا المستقلة و عاصمتها القدس الشريف، و عودة اللاجئين فكيف لنا أن نخترق
كل هذه التطبيقات و السياسات على الأرض، و الإرادة الوطنية مشلولة و جزء منها محكوك
بالإستراتيجية المعادية من خلال الالتزام بهذه الاتفاقات، التي ألغت الميثاق الوطني ل م.ت.ف،
و لم يبق منه إلا السير في برنامجهم، فأنني عشر مادة تم إلغائها و ستة عشر مادة تم تعديلها
لخدمة برنامجهم من اثنتين و ثلاثين مادة هي مواد الميثاق
فالاعلان عن التمسك في هذه لاتفاقات يحول دون وصول الحوار الى وحدة شعبنا و دولتنا
التحررية المستقلة كما أنها لا يمكن أن توصل الى دولة شبيهة بدول عربية مرتبطة باتفاقات
مع اسرائيل و عليه و خروجا من هذه الأزمة فلا بد من العودة الى المشروع الوطني و صياغة
برنامج وطني لاتجاز هذا المشروع.

سليم الشكعة

حزب 2006

